

Distr.: General
17 June 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2020

29 حزيران/يونيه - 2 تموز/يوليه 2020

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

يعرض هذا التقرير نظرة عامة عن وظيفة التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في عام 2019. ويقدم التقرير معلومات محدّثة عن تنفيذ سياسة التقييم المنقحة لليونيسف (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية للفترة 2018-2021 (E/ICEF/2018/3). وبالإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير تحليلاً مفصلاً لأداء وظيفة التقييم على جميع مستويات المنظمة، ويتضمن موجزاً للنتائج الرئيسية لعدة تقييمات مؤسسية. ويتضمن الفرع التاسع عناصر قرار لينظر فيه المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/ICEF/2020/6

050620 290520 20-05904 (A)



أولا - المقدمة

1 - في أيلول/سبتمبر 2019، وجّه الأمين العام نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي بهدف تحفيزه من أجل عقد من العمل دعماً لأهداف التنمية المستدامة. ولم تعد تفصلنا إلا عشر سنوات على موعد تحقيق الأهداف، ومع ذلك لا تتقدم الجهود بالسرعة المطلوبة ولا بالحجم المطلوب. ويجب اتخاذ إجراءات جريئة ومبتكرة على جميع المستويات للوفاء بالوعد بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

2 - وتحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 رؤية واضحة، ولكن التحديات الماثلة أمام تحقيقها لا تزال هائلة. وتثير جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) تحديات عالمية على نطاق لم نشهد له مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية، وقد خلّفت عواقب غير مسبوقة على كل مجتمع على وجه الأرض. ولا تزال حالات الطوارئ الإنسانية تتسبب في إلحاق أضرار فادحة بأضعف الفئات، وهي تتغذى على عوامل محرّكة معقّدة ومتداخلة في كثير من الأحيان تتفاعل مع بعضها بطرق لا يمكن التنبؤ بها. وقد أصبحت عوامل مثل موجات الهجرة الجماعية وعدم المساواة وعدم الاستقرار الاقتصادي وتغير المناخ تؤثر حتى على أكثر المجتمعات ازدهارا وتفاؤلاً حتى الآن. وفي هذا السياق الذي يشهد تعقيدات ليس لها مثيل، تحتاج الحكومات وشركاؤها إلى أفضل الأدلة والمعطيات المتاحة بشأن ما يُجدي فعلاً لتحقيق النتائج المرجوة.

3 - وبالنسبة لوظيفة التقييم في اليونيسف، تقتضي تلبية نداء الأمين العام إلى العمل التركيز مجدداً على ثلاثة مجالات رئيسية. أولاً، يعني ذلك زيادة الدعم المقدم لتنمية قدرات التقييم الوطنية والتقييم بقيادة قطرية للسياسات والبرامج الوطنية، بما في ذلك تعزيز الاستعراضات الوطنية الطوعية لتيسير تبادل التجارب الناجحة والتحديات والدروس المستفادة من تنفيذ خطة عام 2030. وثانياً، يعني ذلك، أثناء العمل مع الشركاء في سياق إصلاح الأمم المتحدة، مواصلة التعجيل بالتقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، مع التركيز أكثر على الصعيد القطري دعماً للعمليات المضطلع بها في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وأخيراً، يعني ذلك تطوير أدوات مرنة ومبتكرة لجمع البيانات وتحليلها دعماً للإدارة التكوينية وإدخال تحسينات باستمرار، إلى جانب التواصل مع طائفة أوسع من الجهات المعنية من أجل استخدام التقييمات بشكل أفضل.

4 - وإزاء هذه الخلفية، لا تزال وظيفة التقييم في اليونيسف تسير في الاتجاه الصحيح صوب تنفيذ سياسة التقييم المنقحة (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية (E/ICEF/2018/3)، وقد حققت نتائج ملموسة في عام 2019. وعملاً بسياسة التقييم، ركزت الجهود على تعزيز العوامل المحركة الرئيسية التي تم تحديدها في نظرية تغيير التقييم، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية، والحوكمة وضمان الجودة، والتوجيه والأدوات، وتنمية القدرات داخل اليونيسف ومع الشركاء، ونظم رصد الأداء والشراكات من أجل التقييم.

5 - وفيما يتعلق بالموارد، استمر الاتجاه الذي لوحظ مؤخراً المتمثل في زيادة النفقات المخصصة للتقييم في عام 2019، حيث حصل التقييم على نسبة 0,86 في المائة من النفقات البرنامجية مقارنة بنسبة 0,80 في المائة في عام 2018. وقد ساهم صندوق التمويل الجماعي المخصص للتقييم، الذي بلغ الآن عامه الثاني، بشكل كبير في التحسن الذي شهده هذا الأداء. غير أن مستوى النفقات لا يزال دون النقطة المرجعية التي حددها المجلس التنفيذي في قراره 10/2018، الذي دعا فيه إلى رصد نسبة 1 في المائة من النفقات البرنامجية بحلول نهاية عام 2019 للتقييم.

- 6 - ويتواصل ارتفاع عدد التقييمات المضطلع بها، وقد أكد تقييم مستقل أن أداء اليونيسف أصبح أفضل من أي وقت مضى من حيث جودة التقييمات وتغطيتها. فقد حسّنت المنظمة أداؤها من حيث إدماج المساواة بين الجنسين في التقييمات، كما تولي التقييمات المؤسسية اهتماماً أكبر للاستجابة الإنسانية.
- 7 - ويوجز هذا التقرير السبل التي أحرزت بها وظيفة التقييم في اليونيسف تقدماً فيما يتصل بتنفيذ السياسة المنقحة وخطة التقييمات العالمية.
- 8 - ويتناول الفرع التالي من التقرير الجهود التي تبذلها وظيفة التقييم في اليونيسف من أجل تحسين الرقابة والتعلم في عالم سريع التغير. أما الفرع الثالث، فيعرض مساهمات اليونيسف في خطة إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك التقييمات على كامل نطاق المنظومة والتقييمات المشتركة وفي تعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم. بينما يحل الفرع الرابع تغطية التقييمات وجودتها وينظر في المواضيع الجديدة والناشئة التي شملتها التقييمات التي أجرتها اليونيسف في عام 2019. ويصف الفرع الخامس التدابير المتخذة في عام 2019 من أجل تعزيز العوامل المحركة الرئيسية المحددة في سياسة التقييم، بما في ذلك الحوكمة وضمان الجودة والتوجيه والأدوات. ويناقش الفرع السادس الجهود المبذولة في عام 2019 لتحسين استخدام التقييمات والتعلم. ويتضمن الفرع السابع لمحة عامة موجزة عن التقييمات المؤسسية التي أجريت في عام 2019. وأخيراً، يستعرض الفرع الثامن أولويات السنة التالية.
- 9 - ويتضمن الفرع التاسع عناصر قرار لينظر فيه المجلس التنفيذي.

ثانياً - تقييمات اليونيسف في عالم متغير

- 10 - يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للتقييم في توفير الأدلة المناسبة في أوانها لأغراض الرقابة والتعلم. ولتلبية هذه الحاجة في سياقات سريعة التطور، يجب أن يكون التقييم مرناً وملائماً للاحتياجات، بالاستفادة من الأدوات والنهج المبتكرة التي تمكّن من إنتاج أدلة عالية الجودة ونشرها واستخدامها بسرعة. وتوفر التكنولوجيات الناشئة فرصاً واعدة لاستغلال مصادر جديدة للبيانات الآنية ولتيسير استخدام وسائل أكثر كفاءة وشمولاً لتبادل المعلومات. وتتيح النهج المبتكرة التي تتبعها التقييمات، بما في ذلك المشاركة الدينامية للمواطنين، إعداد تحليلات أكثر ثراءً وملاءمة من حيث التوقيت، وتحسّن الاستفادة من التوصيات. ويفضل منتجات وأدوات التقييم الجديدة، تمكنت المنظمة من الاختيار من بين مجموعة أوسع من الأدوات المعدة لتلبية احتياجات مختلفة، بما في ذلك اتخاذ القرارات بشكل آني، والرقابة والتعلم، ومعالجة المجالات الجديدة التي ظهرت أو أصبحت أكثر بروزاً في السنوات الأخيرة، مثل حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، والتصدي لتغير المناخ، وإقامة روابط بين البرامج الإنسانية والإنمائية. وقد حققت اليونيسف إنجازات هامة في هذه الفئات في عام 2019.

ألف - التكنولوجيات المبتكرة للتقييم

- 11 - عند تقييم استجابة اليونيسف للأزمة من المستوى 2 في الكاميرون، أعدّ مزيج من البيانات الآنية التي تم جمعها عن طريق أداة U-Report ("أبلغنا") مع بيانات مأخوذة من الرصد الميداني الذي أجرته أطراف ثالثة لجمع المعلومات من مجموعة موسعة من الجهات المعنية، من بينهم السكان المتضررون.

ويستكشف مكتب التقييم سبلا إضافية تتيح استخدام أداة U-Report لدعم جمع البيانات في إطار الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى الحصول على تعليقات مباشرة من مختلف الفئات السكانية على الصعيد القطري.

12 - ولتصبح الأدلة المستمدة من التقييمات في متناول واضعي السياسات والجمهور بسهولة أكبر، يقوم مكتب التقييم، في إطار شراكة مع مكتب إينوسنتي للأبحاث، بتطوير منبر "مشاعات التنمية العالمية"، وهو منبر للأدلة الرقمية يركز على السياسات والبرامج التي تعنى بالطفولة. وباستخدام مزيج يجمع بين الاستعانة بعدد كبير من المصادر الخارجية والنهج الأكثر تقليدية لتسخير الأدلة، يقوم هذا المنبر بتجميع أدلة التقييم والبحث من اليونيسف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف والدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية ومن مجموعة متنوعة من الفئات الاجتماعية، مما يتيح إمكانية الحصول بسهولة على أدلة حيوية في الوقت الذي تفكر فيه البلدان في توسيع نطاق أنشطتها التي تركز على الأطفال دعما لأهداف التنمية المستدامة.

باء - النهج المبتكرة للتقييم

13 - لا تزال الاستجابات الإنسانية تمثل حصة كبيرة من عمل اليونيسف، ولذلك يتواصل ارتفاع عدد التقييمات الإنسانية التي تجريها المنظمة. وتعكس التصاميم والأساليب المستخدمة في هذه التقييمات كذلك التعقيدات التي يواجهها كل من اليونيسف والشركاء والسكان المتضررون في حالات الطوارئ. وقد مكن استخدام أساليب التقييم الآني من توليد الأدلة في وقت مناسب أكثر ومن إشراك الجهات المعنية بشكل مجدي أكثر في المراحل الرئيسية.

14 - فعلى سبيل المثال، سمح التقييم الآني لاستجابة اليونيسف لإعصار إيداي في زمبابوي وملاوي وموزامبيق بتوليد أدلة حيوية لتوجيه جهود الإنعاش التي كانت جارية في البلدان المتضررة ولإرشاد تاهب المنظمة لأزمات مفاجئة مماثلة ولمواجهتها في المستقبل. وقد استخدم التقييم الآني نهجا تشاركية للتحقق من صحة النتائج مع الجهات المعنية ولمناقشة خطط العمل الآنية، ووضع توصيات أطول أجلا، مما جعل التقييم أكثر أهمية وفائدة. وعموما، خلص التقييم إلى أن اليونيسف قد اضطلعت بدور حاسم في جميع الاستجابات الثلاث للطوارئ التي قادتها الحكومات. وشملت الإنجازات التي تحققت احتواء الكوليرا بسرعة وفعالية، والمساهمات في تقييمات الاحتياجات الأولية، والمبادرات الرامية إلى منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتطرفت التوصيات إلى الإنذار المبكر وإدارة المعلومات والرصد ومدة نشر القدرات الاحتياطية واتفاقات التعاون البرنامجي، ودعت إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للإنصاف والمساواة بين الجنسين.

15 - وركزت اليونيسف بشكل خاص على وضع وتنفيذ قائمة موسعة من المنتجات التقييمية التي تدعم اتخاذ القرارات في المراحل الأولى التي تكسي الأدلة أهمية خاصة خلالها. ويمكن أن تعزز تقديرات قابلية التقييم عملية تخطيط البرامج وتصميمها، بوسائل من بينها إدخال تحسينات تكفل إمكانية تقييم البرامج بفعالية في المستقبل.

16 - فعلى سبيل المثال، أتاح تقدير قابلية تقييم حماية الطفل في سياق العمل الإنساني تقديم أدلة على مدى اعتماد عمل اليونيسف على منطق برنامجي سليم، وسمح بإنشاء نظم ملائمة لقياس النتائج والتحقق منها. وخلص تقدير قابلية التقييم إلى أن معظم آليات الرصد المؤسسي للمنظمة قادرة على أداء مهامها ولكنها تحتاج إلى زيادة تبسيطها، وإلى أنه مع أن اليونيسف تعمل على تحسين النظم والمؤشرات، فلا يزال جميع البيانات من المستوى الميداني إلى مستوى المقر يواجه عراقيل تعوق التثبت من صحة البيانات

وقابلية المقارنة بينها. وتتضمن التدابير التي ينبغي لليونسيف القيام بها وضع مسار شامل للتأثير البرنامجي وإطار للنتائج متصل به، يشمل مؤشرات على مختلف المستويات لحماية الطفل في سياق العمل الإنساني. وبالمثل، كشف تقدير قابلية تقييم عمل اليونسيف في مجال تنمية قدرات المراهقين ومشاركتهم وتمكينهم عن ضرورة إجراء تحليل معمق لمسارات البرامج لكي تتيح تمكين المراهقين. وشملت التوصيات الأخرى تحسين الاتساق بين التدخلات القطاعية وتعزيز استخدام البرامج التي يقودها الشباب.

جيم - منتجات وأدوات التقييم الجديدة

17 - عند الاقتضاء، اضطلع مكتب التقييم بأنشطة تقييمية مصممة خصيصا لدعم الرقابة والتعلم في عمليات صنع القرار السريعة التطور. وكلف المكتب بإجراء تحليل للمشهد الإنساني في إطار استعراض أشمل لفهم السياق الذي تعمل فيه اليونسيف، وتحديد أحدث الاتجاهات والتحديات وما يتعين القيام به للاضطلاع بدور القائد الناجح المدافع عن الأطفال في مختلف أنواع الأزمات الإنسانية. وقد سمح التحليل، الذي ركز على حالات الطوارئ المعقدة، بإعداد قائمة بالأفكار والممارسات الجيدة الحالية التي يمكن لليونسيف أن تستعين بها لاتخاذ قرارات مستنيرة أثناء استعراضها للعمل الإنساني الذي تقوم به. وشدد التحليل على ضرورة تحسين التفاعل مع السكان المتضررين ومع المجتمع المدني المحلي. ودعا إلى تعزيز القدرات داخل المنظمة من أجل التفاوض مع السلطات التي تتحكم في المسالك المؤدية إلى المدنيين المحتاجين للمساعدة وللحماية، وإلى أن تعزز اليونسيف دفاعها عن الحقوق من أجل محاسبة الجهات المسؤولة.

18 - وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين توافر البيانات المرجعية، يقوم مكتب التقييم باختبار أداة لتقييم التأهب صُممت لتحديد الثغرات والتحديات والفرص من أجل تعزيز دور المنظمة في أي مجال عمل معين من مجالات عملها. وسيكتمل في الربع الثاني من عام 2020 الاختبار الأول، الذي يهدف لتقييم مدى تأهب اليونسيف لتكثيف عملها المتعلق بتغيير المناخ والأطفال.

19 - وتلبي وظيفة التقييم في اليونسيف الحاجة إلى تحسين أساليب تقييم مساهمة المنظمة في النتائج المحققة من خلال السياسات العامة التي تركز على الطفل، ولا سيما في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل. فعلى سبيل المثال، استُخدم نهج تتبع العمليات لإرشاد مساهمة اليونسيف في استراتيجية "سأسجل نفسي" (Yo Me Apunto) لحكومة كوستاريكا.

ثالثا - مساهمة تقييمات اليونسيف في إصلاح الأمم المتحدة

20 - يعرض هذا الفرع مساهمات اليونسيف في خطة إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك التقييمات على كامل نطاق المنظومة والتقييمات المشتركة وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم.

21 - ففي عام 2019، أقامت اليونسيف شراكة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة بهدف تعزيز اتساق التقييم وزيادة التركيز على التقييم على كامل نطاق المنظومة. وفي هذا الصدد، أجريت عدة تقييمات مشتركة على الصعيدين العالمي والقطري. وعلى الصعيد العالمي، أجرت اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان تقييمين مؤسسيين مشتركين في عام 2019، لتقييم البرامج المشتركة المتعلقة بزواج الأطفال وترك ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي حزيران/يونيه 2019، أنجزت دراسة تجميعية مشتركة للتقييمات أعدت مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتعاون مع البنك الدولي والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، بعنوان "الاستفادة من التقييمات لتحقيق الغاية 5 من الهدف 4 من أهداف التنمية

المستدامة: المساواة والإدماج في التعليم"، وكان موعد إنجاز الدراسة ملائماً للاستفادة منها أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عُقد في تموز/يوليه 2019. وتعاونت اليونيسف مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في إطار التقييم المشترك لصناديق التمويل الجماعي للمساعدات الإنسانية على الصعيد القطري. وعملت اليونيسف بنشاط مع الوكالات الشقيقة في إطار الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بتقييم العمل الإنساني بهدف تقييم الاستجابة الجماعية لدوائر العمل الإنساني في مواجهة حالات الجفاف المتكررة في إثيوبيا في الفترة 2015-2018، وللشروع في تقييم الاستجابة المشتركة لدوائر العمل الإنساني في مواجهة إعصار إيداي في موزامبيق، وتقييم مشترك للجهود الإنسانية الجماعية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

22 - وعلى الصعيد القطري، شاركت اليونيسف في عدة تقييمات مواضيعية مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة. ففي الأردن، على سبيل المثال، أجرت اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) تقييماً لمشروع "حمائتي"، وهو برنامج مشترك يهدف لتعزيز صحة ورفاه النساء والفتيات. وفي زامبيا، كلّفت كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي بإجراء تقييم للبرنامج المشترك المتعلق بالحماية الاجتماعية. وكلّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومكتب الأمم المتحدة المشترك في كابو فيردي بإجراء تقييم لمشروع يهدف لمعالجة فقر الدم لدى الأطفال والحوامل. وتعاون برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية في الجزائر على تقييم الاستراتيجية الوطنية الهادفة للقضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.

23 - وبما أنه كثيراً ما تعطى الأولوية لتقييمات أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، اضطلعت المكاتب الإقليمية لليونيسف بأدوار رئيسية في دعمها. وشاركت اليونيسف في رئاسة فريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ واستضافت دورة تدريبية على التقييم في سياق الأمم المتحدة، كانت تهدف إلى تعزيز القدرة التقييمية لموظفي الأمم المتحدة في المنطقة وأتاحت فرصة لمناقشة المبادئ التوجيهية للتقييمات المشتركة والدروس المستفادة من تقييمات أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وخلال السنوات الخمس الماضية، وفر الفريق المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ ضماناً لجودة جميع تقييمات أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المنطقة وساعد عدداً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية على تحديد نطاق تقييماتها. واستناداً إلى الخبرات المكتسبة في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، شرعت اليونيسف في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في إقامة شبكة أوثق من مراكز تنسيق التقييم تضم المكاتب الإقليمية لوكالات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التعاون وتنمية القدرات التقييمية لموظفي الأمم المتحدة الذين يدعمون تقييمات أطر المساعدة الإنمائية/أطر التعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري.

24 - وقامت اليونيسف بتعزيز مشاركتها في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام 2019، حيث شاركت في الأفرقة العاملة المعنية بالتأهيل المهني، والأخلاقيات، وتقييم العمل الإنساني، والتقييم على كامل نطاق المنظومة، والمسائل الجنسانية، وأهداف التنمية المستدامة، وتنمية قدرات التقييم الوطنية. وأعار مكتب التقييم أحد كبار موظفيه إلى مكتب نائبة الأمين العام لدعم العمل الجاري بشأن التقييم المستقل على نطاق المنظومة.

25 - ويشكل تعزيز قدرات التقييم الوطنية جانبا حيويا من جوانب خطة عام 2030 وهدفا صريحا لسياسة التقييم المنقحة لليونسيف. وتسهم تقييمات السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية في بناء القدرات الوطنية وتوسيع نطاق البرامج الناجحة. وتكتسي التقييمات التي تُجرى بالاشتراك مع الحكومات أهمية خاصة في هذا الصدد. ومن الأمثلة على ذلك، التقييم المتعدد الأقطار الذي أُجري في عام 2019 لخدمات الزيارات المنزلية لضمان صحة ورفاه الأطفال الصغار في أوروبا وآسيا الوسطى (الذي شمل أرمينيا ومقدونيا الشمالية وصربيا، فضلاً عن كوسوفو⁽¹⁾)، والذي شاركت فيه الحكومات بشكل كبير، بما في ذلك في اعتماد التوصيات.

26 - وعملا بالنداء الداعي إلى التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030، وعلى النحو المطلوب في سياسة التقييم المنقحة، عززت اليونسيف مساهمتها في التقييمات التي تُجرى بقيادة قطرية. ومن الأمثلة على الدعم الذي قدّمته اليونسيف في عام 2019 ما يلي:

- (أ) تقييم تجميحي من أجل تقييم تنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بالعدالة للأطفال في فيرغيزستان، للفترة 2014-2018، بناء على طلب من برلمان فيرغيزستان؛
- (ب) تقييم للأثر بقيادة قطرية لبرنامج منحة إعالة الأطفال في تايلند، الذي انبثقت عنه استنتاجات وتوصيات أثبتت جدواها في توجيه القرارات الحكومية وقرارات الشركاء الإنمائيين الرئيسيين بتوسيع نطاق تغطية المنحة؛
- (ج) تقييم بقيادة قطرية لبرنامج تغذية الفئات الضعيفة في بوتسوانا، وهو برنامج للتغذية التكميلية موجّه لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا؛
- (د) تقييم أجرته المحكمة العليا لشرق الكاريبي للتدريب في مجال حقوق الإنسان ولتطبيق المبادئ والقواعد المعيارية من قبل القضاة والمستشارين في منطقة شرق البحر الكاريبي؛
- (هـ) تقييم بقيادة قطرية لبرنامج التعاون الثلاثي فيما بين بلدان الجنوب والبرازيل واليونسيف، أدى إلى تعزيز الشراكة من أجل تنمية القدرات؛
- (و) تقييم بقيادة قطرية لخدمات التغذية المدرسية في إطار برنامج حكومة المكسيك للدراسة بدوام كامل؛
- (ز) تقييم تكويني للاستراتيجيات والنهج المنفذة لإقامة نظام لحماية الطفل في غابون (2012-2017).

27 - وفي عام 2019، اشترك مكتب التقييم مع طائفة كبيرة من الجهات الفاعلة التي تعمل على تعزيز القدرة على تقييم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، في إطار شراكة مع وزارة خارجية فنلندا والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والشبكة العالمية لتقييم أهداف التنمية المستدامة (EvalSDGs)⁽²⁾، قدمت اليونسيف دعما مشتركا لإدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية في طائفة متنوعة من السياقات. وفي وقت لاحق، تم إعداد دليل عن التقييم لربط الأولويات الوطنية بالأهداف، ويجري استخدام الدليل الآن لإشراك مزيد من الجهات الفاعلة الوطنية.

(1) في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

(2) شبكة تضم واضعي السياسات والمؤسسات والعاملين في هذا المجال تروج للدور الحاسم للتقييم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

28 - وتقدم اليونسيف المزيد من الأدلة التقييمية لأغراض تعزيز الاستعراضات الوطنية الطوعية، التي تهدف إلى تبادل التجارب الناجحة والتحديات والدروس المستفادة من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، استضافت اليونسيف واللجنة الاقتصادية لأفريقيا المنتدى السنوي الثاني بشأن "تعزيز قدرات التقييم الوطنية لأفريقيا التي نصبو إليها: نحو الإبلاغ القائم على الأدلة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063". وتطرق هذا المنتدى، الذي عقد في أديس أبابا بمشاركة مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى وممثلين عن المجتمع المدني ونواب في البرلمانات وشركاء في التنمية، إلى احتياجات محددة في مجال التقييم لـ 17 بلدا أفريقيا كانت بصدد إعداد استعراضاتها لعرضها على المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المقرر عقده في تموز/يوليه 2020. وأصدرت اليونسيف واللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا دليلا عن إدماج التقييم في الاستعراضات الوطنية الطوعية.

29 - وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وشبكة تقييم الأهداف (EvalSDGs)، نظم مكتب التقييم مناسبات جانبية على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 ركزت على الأدلة المستمدة من التقييمين اللذين أجريا بقيادة قطرية في شيلي والمكسيك.

30 - وقدم مكتب التقييم إسهاما كبيرا في عمل شراكة شركاء التقييم (EvalPartners)⁽³⁾، وواصل الاضطلاع بدور الرئيس المشارك لشبكة تقييم الأهداف EvalSDGs، وقدم الدعم بأعمال الأمانة إلى منتدى البرلمانين العالمي من أجل التقييم.

31 - وأخيرا، نظم مكتب التقييم جلسات وحلقات نقاش بشأن التقييم وأهداف التنمية المستدامة أثناء مؤتمرات رئيسية، من بينها مؤتمر رابطة التقييم الأفريقية الذي عُقد في أبيدجان، والمؤتمر العالمي المعني بقدرات التقييم الوطنية، والمنتدى الإقليمي للبرلمانين المعني بالتقييم الذي عُقد في مقر برلمان قبرغيزستان.

رابعا - تغطية التقييمات وجودتها في إطار سياسة التقييم الجديدة

32 - يحل هذا الفرع تغطية التقييمات وجودتها وينظر في المواضيع الجديدة والناشئة التي شملتها التقييمات التي أجرتها اليونسيف في عام 2019.

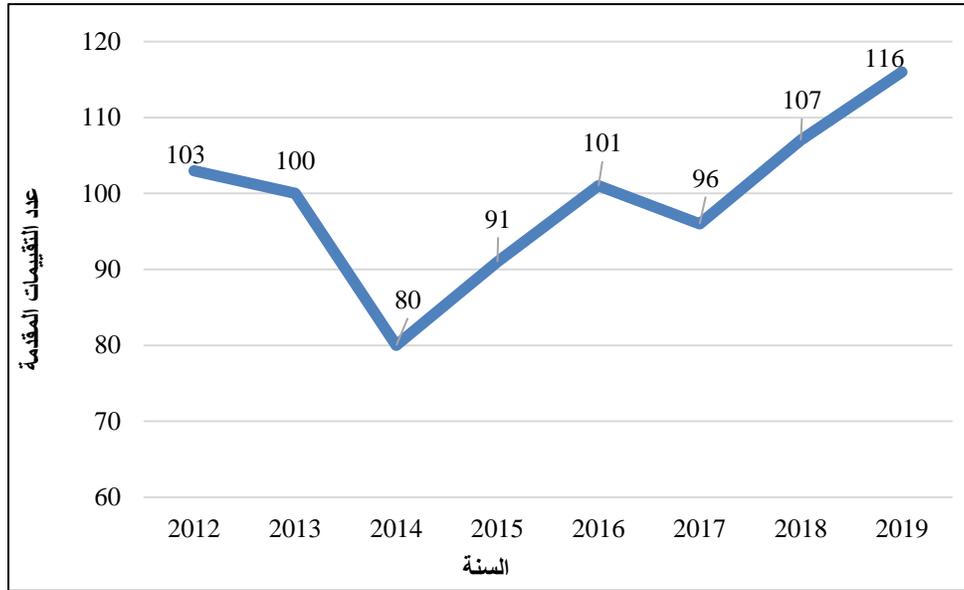
ألف - التقييمات المقدمة وتغطيتها

33 - يتواصل ارتفاع عدد التقييمات المضطلع بها سنويا، حيث أُجري ما مجموعه 116 تقييما بحلول نهاية دورة التقييم السنوية، مقارنة بـ 107 تقييمات في عام 2018 (انظر الشكل الأول). ومن المقرر إنهاء عدة تقييمات أخرى خلال الأشهر المقبلة. وقد شهدت معظم المناطق زيادات في عدد التقييمات التي أجريت في عام 2019، ويعزى ذلك جزئيا إلى تحسن التخطيط لعمليات التقييم على الصعيد القطري، وكذلك إلى الموارد الإضافية المقدمة من خلال صندوق التمويل الجماعي المخصص للتقييم (انظر الشكل الثاني).

(3) شراكة EvalPartners، التي شكلتها المنظمة الدولية للتعاون في مجال التقييم والأمم المتحدة، هي شراكة بين منظمات المجتمع المدني ومنظمات تطوعية للتقييم المهني تسعى إلى التأثير على واضعي السياسات والرأي العام وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين للاعتراف بالتقييم الفعال باعتباره ضروريا لاتخاذ أي قرار هام.

الشكل الأول

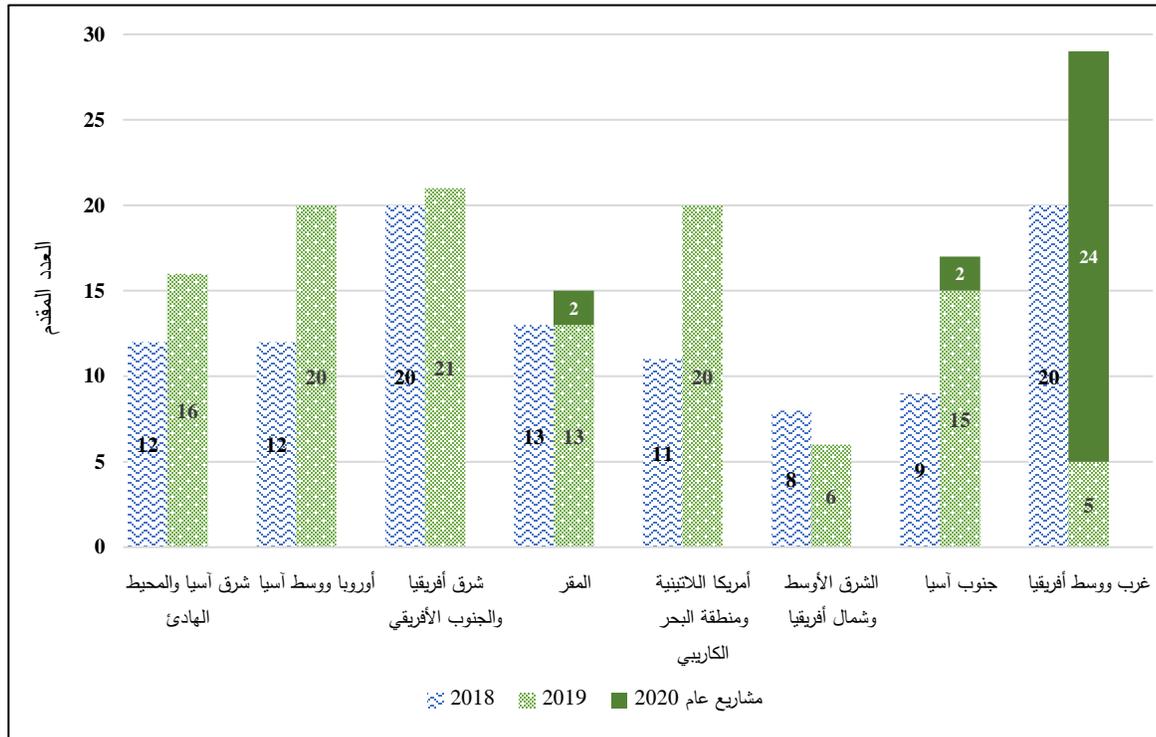
التقييمات المقدمة، 2012-2019



المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة (EISI).

الشكل الثاني

التقييمات المقدمة حسب المنطقة

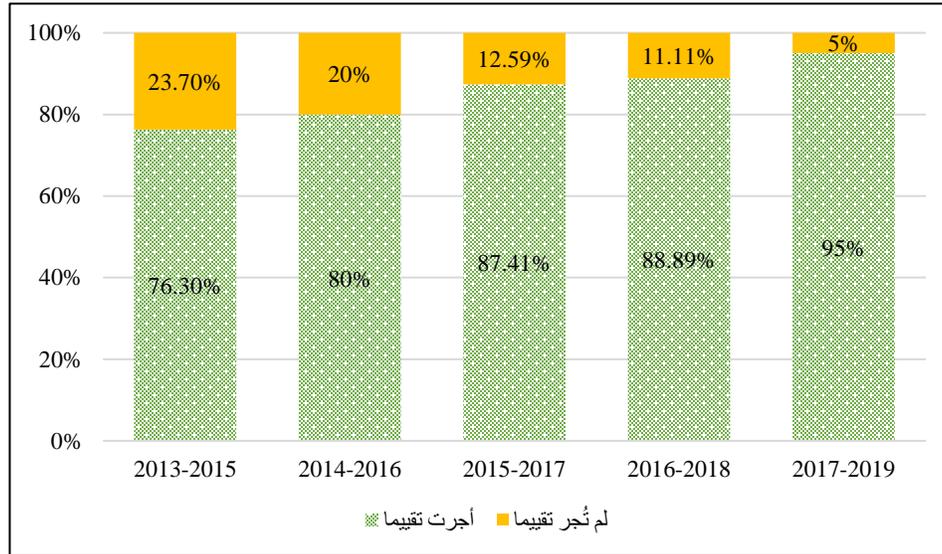


المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

34 - كما تواصل تحسُّن التغطية الجغرافية للتقييمات في عام 2019. ويُقيّم هذا المقياس إذا ما أُجرى أي مكتب قطري تقييمًا في السنوات الثلاث الماضية.

الشكل الثالث

التغطية الجغرافية للتقييمات، 2013-2019^(أ)

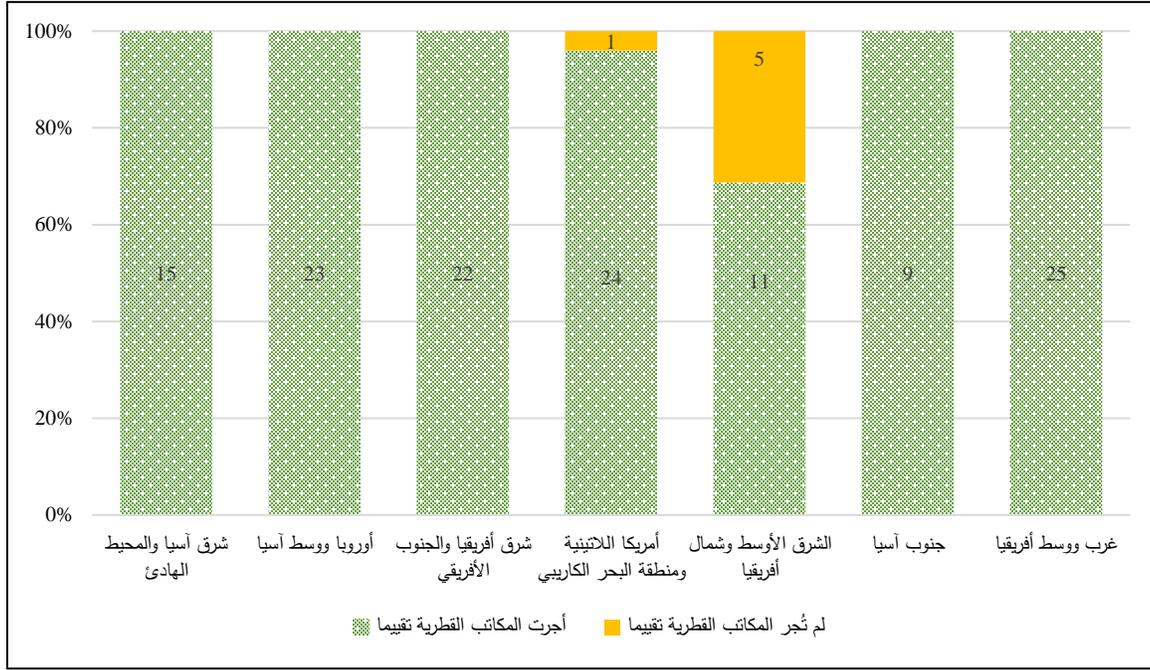


(أ) استنادًا إلى التقييمات المقدّمة بعد اختتام الدورة (مشاريع عام 2020).

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

35 - وتوجد معظم المكاتب القطرية التي لم تقدم تقييمًا منذ إنشاء قاعدة البيانات في عام 2008 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (جمهورية إيران الإسلامية وليبيا والمملكة العربية السعودية)، إلى جانب بلد واحد موجود في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (جمهورية فنزويلا البوليفارية). وقد أُجرى المكتبان القطريان في عمان والجمهورية العربية السورية آخر تقييم لهما في عام 2016. وشرعت المكاتب القطرية في جمهورية إيران الإسلامية وليبيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية في إجراء تقييمات سيتم الإبلاغ عنها في عام 2021.

الشكل الرابع

التغطية الجغرافية للتقييمات حسب المنطقة، 2017-2019^(أ)

(أ) استنادا إلى التقييمات المقدّمة بعد اختتام الدورة (مشاريع عام 2020).

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

1 - التوزيع المواضيعي

36 - من بين منتجات التقييم البالغ عددها 116 منتجا المقدّمة في عام 2019، كان 112 منتجاً من فئة التقييمات المحضّة، وثلاثة منها تقديرات لقابلية التقييم، وكان منتج واحد على شكل استعراض. وخضعت جميع التقييمات البالغ عددها 112 تقييما لتقييم مستقل لجودة التقييم، وخضعت لتحليل أعمق لمعرفة مدى تناولها لمختلف البارامترات، مثل المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني، وكذلك لتحديد تركيزها المواضيعي. واستنادا إلى هذا التحليل، كشف توزيع التقييمات حسب مجال الهدف من أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 عن تركيز أكبر عدد من التقييمات على مجال الهدف 1 وأدنى عدد على مجال الهدف 4، ويعكس ذلك جزئياً توزيع النفقات البرنامجية في السنة السابقة. وستواصل وظيفة التقييم السعي إلى جعل التوزيع يعكس نمط النفقات البرنامجية للمنظمة.

الجدول 1

التوزيع المواضيعي للتقييمات

مجال الهدف	تقييمات عام 2019	
	عدد التقييمات	النسبة المئوية (في المائة)
لكل طفل الحق في البقاء والازدهار	34	30,36
لكل طفل الحق في التعلّم	21	18,75
	39,03	

مجال الهدف	تقييمات عام 2019		
	عدد التقييمات	النسبة المئوية	النقطة البرنامجية لليونسيف في عام 2018 (في المائة)
لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال	19	16,96	12,20
لكل طفل الحق في العيش في بيئة نظيفة وآمنة	8	7,14	18,75
لكل طفل الحق في فرصة متساوية في الحياة	10	8,93	7,92
مجالات متعددة الأهداف	20	17,86	-
المجموع	112	100	100

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم (GEROS).

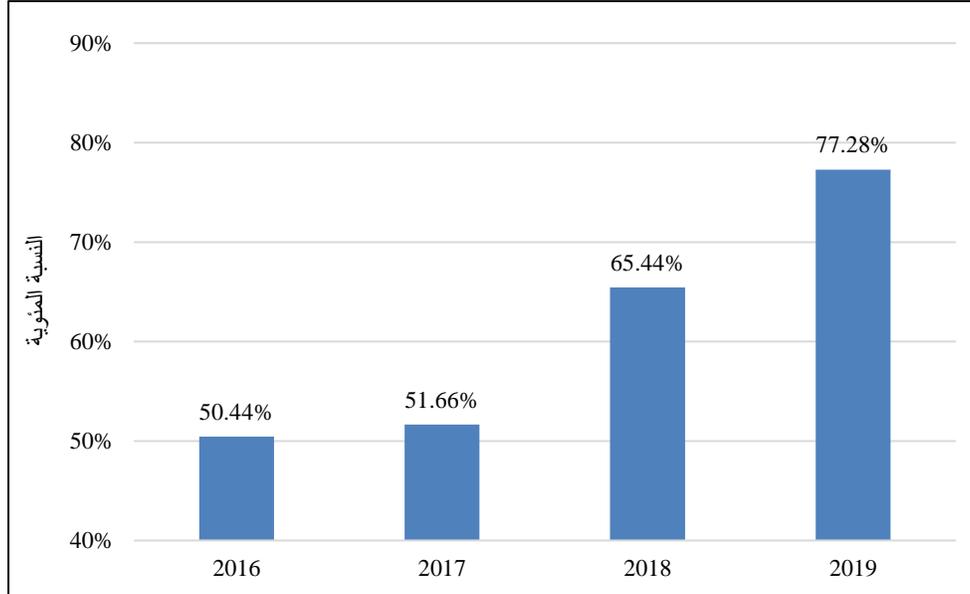
2 - الأولويات الشاملة للخطة الاستراتيجية لليونسيف للفترة 2018-2021: المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني

37 - شهدت تغطية المحاور الشاملة (المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني) تحسناً مقارنةً بالسنة السابقة. فقد أدرجت نسبة خمس وسبعين في المائة من التقييمات (84 تقييماً) مبادئ المساواة بين الجنسين، مقارنةً بنسبة 51 في المائة (54 تقييماً) في عام 2018. ولعل ذلك يعزى إلى الاستثمارات التي رصدها مكتب التقييم والمكاتب الإقليمية في عام 2019 لتعزيز قدرة الموظفين على تحليل المساواة بين الجنسين في التقييمات. وإضافة إلى ذلك، أجرت اليونسيف تحليلاً لخطة عمل اليونسيف للمساواة بين الجنسين، حيث أجرت تقييماً لجودة خطتين متعاقبتين من خطط المنظمة ونطاق تنفيذهما والنتائج المترتبة عنهما (انظر الفرع الخامس).

38 - وعلاوة على ذلك، سجل تحسن في أداء التقييم في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويبلغ مجموع العلامات التي حصلت عليها اليونسيف في حافظة عام 2019 في المتوسط 9,27 (77 في المائة)، وهي علامة تصنّف في فئة "فوق المتطلبات". وتعكس هذه العلامة تحسناً مقارنةً بنتيجة العام الماضي التي بلغت 6,15 (فئة "قريب من استيفاء المتطلبات") وتندرج ضمن الاتجاه العام نحو التحسن المسجل منذ عام 2015، ولعل ذلك يعزى إلى تعزيز تحليل المساواة بين الجنسين والإبلاغ عن ذلك في التقييمات.

الشكل الخامس

الأداء في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة، 2016-2019



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

39 - شملت نسبة ثمانية وعشرين في المائة من التقييمات (31 تقييماً) الأولوية الشاملة المتمثلة في العمل الإنساني، مقارنة بنسبة 30 في المائة (32 تقييماً) في عام 2018. ونظراً إلى أهمية الاستجابة الإنسانية في عمل اليونيسف، ستسعى وظيفة التقييم إلى تحسين تغطية التقييمات الإنسانية.

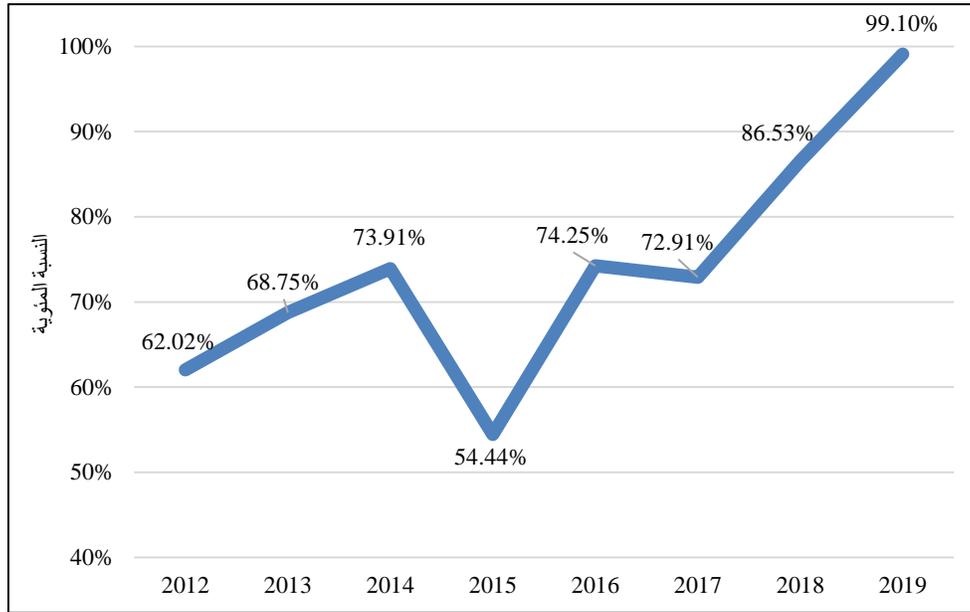
3 - جودة التقييمات

40 - بدأت الاستثمارات في تحسين آليات ضمان الجودة على جميع المستويات تؤتي ثمارها. فقد تحسنت نوعية التقييمات سنوياً منذ عام 2012. ومن أصل التقييمات البالغ عددها 112 التي خضعت لتقييم مستقل لجودتها في عام 2019، حصلت نسبة 99 في المائة منها على علامة "مرضية" أو "مرضية للغاية"، بعد أن كانت نسبتها 87 في المائة في عام 2018.

41 - وسيواصل مكتب التقييم تعزيز الدعم التقني المقدم إلى المكاتب فيما يتعلق بضمان الجودة. وإضافة إلى ذلك، سيستخدم النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم كمنبر للتعليم يتيح للمكاتب إمكانية تبادل الممارسات الجيدة في إطاره.

الشكل السادس

اتجاه جودة التقييمات، 2012-2019



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

4 - مستوى التقييم ونوعه

42 - في عام 2019، كان هناك تقييم واحد (1) على مستوى النواتج، و 98 تقييما على مستوى النواتج والنتائج على حد سواء، و 9 تقييمات على مستوى النتائج، و 4 تقييمات على مستوى الأثر. وكان هناك سبعة وثلاثين تقييما تكوينيا و 20 تقييما تجميعيا، في حين كان 54 تقييما تجميعيا وتكوينيا في آن واحد.

الجدول 2

مستوى ونوع التقييمات التي أجريت في عام 2019

مستوى التقييم	عدد التقييمات	النسبة المئوية
الناتج	1	0,89
النتيجة	9	8,04
الناتج والنتيجة	98	87,50
الأثر	4	3,57
نوع التقييم		
تكويني	37	33,04
تجميعي	20	17,86
تجميعي وتكويني	54	48,21
تقييم فوقي	1	0,89

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

باء - المحاور الجديدة والناشئة

43 - تناولت عدة تقييمات أجريت مؤخرا محاور جديدة أو محاور أصبحت أكثر بروزا في برامج اليونيسف في السنوات الأخيرة، بما في ذلك الصحة العقلية، والأطفال ذوي الإعاقة، والروابط بين البرامج الإنسانية والبرامج الإنمائية. وكما جرت الإشارة إلى ذلك في المقدمة، تقوم التقييمات أيضا بتقييم البرامج التي تعنى بالعديد من المسائل في إطار سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

44 - ويجري مكتب التقييم والمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى تحليلا يهدف إلى تقديم أدلة عن الممارسات الجيدة والمبادرات المتصلة بالصحة العقلية لدى المراهقين التي يمكن توسيعها. ويجري استخلاص الممارسات الجيدة من مناطق أخرى أيضا، بما في ذلك من تقييم برنامج التحول في بليز، الذي أجرى تقييما للمسائل المتعلقة بالصحة العقلية في إطار خطة حماية الطفل. وأجرى فرع اليونيسف في أوكرانيا تقييما لتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الحماية عن طريق الفضاءات المتاحة للأطفال والشباب ومراكز الحماية المجتمعية الموجودة في الجزء الشرقي من البلد. وخلص التقييم إلى أن اليونيسف أسهمت في السلامة النفسية للأطفال في سن الدراسة في المناطق المتضررة من النزاع، مما قلل من أنماط السلوك السلبية وخفض مستويات الضيق في صفوف الأطفال في المدارس. وركزت التوصيات على التدريب ومنح شهادات متصلة بهذه الخدمات وعلى مساعدة الحكومة على تقييم نماذج تقديم الخدمات.

45 - وبدأت التقييمات تغطي مساهمة المنظمة في الربط بين البرامج الإنسانية والإنمائية وبرامج بناء السلام. وخلص تقييم تكويني لمشاركة اليونيسف في بناء السلام من أجل الشباب إلى أن أولوياتهم لم تكن واضحة دائما في تصميم البرامج المتصلة بهم بسبب عدم إشراكهم بشكل منهجي في اتخاذ القرارات، وإلى أن أنماط التفكير والعمل القطاعية تضع مزيدا من العراقيل أمام الإبداع في إيجاد الحلول. ودعت التوصيات في جملة أمور إلى ضرورة أن ترسخ اليونيسف نهجها لبناء السلام وإشراك الشباب في عمليات التخطيط والبرمجة الاستراتيجية الأوسع نطاقا التي يقوم بها كل من المكاتب القطرية والشركاء. وعلاوة على ذلك، ينبغي لشعبة البرامج التابعة لليونيسف أن تضع أطرا للرصد تمكن من تتبع نتائج بناء السلام المتصلة بالشباب والإبلاغ عنها والتعلم منها بشكل فعال.

46 - وأتاح تقييم برامج اليونيسف الرامية للحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم في شرق آسيا والمحيط الهادئ فرصة للنظر في الجهود المبذولة لمساعدة الحكومات الوطنية على تعميم الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود في النظم التعليمية. وكشف التقييم عن وجود تفاوت في التقدم المحرز واتضح أن اليونيسف تواجه تحديات على مستوى تعزيز القيادة الداخلية وإدارة النتائج من أجل الحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم، وأشار التقييم إلى أنه يمكن لليونيسف أن تستخدم بفعالية أكبر نهجا تم تطويرها بعناية مثل نهج الحد من مخاطر الكوارث الذي يركز على الطفل، والبرامج التعليمية الواعية بالمخاطر، وأطر السلامة المدرسية. وتشير النتائج إلى أن اليونيسف بحاجة إلى تطوير القدرة على معالجة البرامج المعقدة والمتعددة القطاعات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

47 - وكشف تقييم تكويني للتعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة أجراه مكتب التقييم عن زيادة في اهتمام المكاتب القطرية لليونيسف بهذا المجال من مجالات العمل، بما في ذلك من خلال توفير التوجيه السياساتي، وتنمية قدرات المعلمين، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. غير أنه يجب وضع إطار مفاهيمي أوضح للتعليم الشامل لذوي الإعاقة من أجل مواعته بشكل أفضل مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

والتوصل إلى فهم مشترك لهذه المسألة في مختلف برامج اليونسيف، مع إفساح المجال في الوقت نفسه للابتكارات المحلية وللتكيف مع السياق المحلي. ومع أن زيادة تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس مسألة ضرورية، فينبغي أن تركز البرامج على مدى تحقيق نتائج تعليمية. فقد خلص تقييم لبرنامج يهدف لتوفير مواد تعليمية ميسرة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية والسمعية في المدارس الابتدائية في أوغندا إلى أن أداء الأطفال ذوي الإعاقة البصرية كان أفضل في الامتحانات الوطنية. وأوصى التقييم بتعميم الابتكارات والتكنولوجيا الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية إلى جانب الاستثمار في نظم تعليمية أقوى، بما في ذلك تدريب المعلمين.

48 - وفي محاولة للحد من العنف ضد الأطفال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أُجري تقييم متعدد الأقطار للتدخلات التي قادتها اليونسيف في عام 2019. وقد ركّز هذا التقييم على الاعتبارات الجنسانية في جميع مراحل عملية التقييم، وقدم توصيات بشأن مسائل جنسانية محددة. وسلط التقييم الضوء على النتائج الهامة التي تحققت في مجال الدعوة والأطر القانونية، ولكن اتضح من التقييم أن اليونسيف بحاجة إلى تحسين موقفها الاستراتيجي من هذا الموضوع في المنطقة باتباع نهج أكثر منهجية ونظم أكثر صرامة للرصد والتقييم. وسلط التقييم الضوء على أهمية مشاركة المراهقين في تصميم وتنفيذ المبادرات الرامية للحد من العنف ضد الأطفال.

خامسا - الحفاظ على حوكمة قوية لوظيفة التقييم في اليونسيف

ألف - الحوكمة

- 49 - يتواصل تعزيز حوكمة وظيفة التقييم استنادا إلى شروط سياسة التقييم المنقحة.
- 50 - ولا تزال ترتيبات حوكمة التقييم المبينة في سياسة التقييم المنقحة توفر الرقابة والتوجيه اللازمين. وهي تشمل المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والفريق الاستشاري المعني بالتقييم. وقد استعرض المجلس التنفيذي تقارير التقييم واتخذ قرارات بشأنها في جميع جلساته المعقودة في عام 2019. واستعرضت اللجنة مؤشرات الأداء وخطط العمل والميزانيات المتعلقة بالتقييم وملاك الموظفين المعنيين بالتقييم، واستعانت بالعناصر المركزية واللامركزية لوظيفة التقييم أثناء الاضطلاع بدورها الرقابي.
- 51 - وتم توسيع عضوية الفريق الاستشاري المعني بالتقييم في عام 2019 لإتاحة زيادة الاهتمام بالمسائل المتصلة بالقدرة التقنية العامة لهذه الوظيفة. وعُدلت شروط العضوية، مما أتاح تداول أعضاء الفريق بدون انقطاع لضمان الاستمرارية. وشملت مجالات التركيز الرئيسية كيفية تحسين الأساليب من أجل تسريع وتيرة التقييمات واستخدام التقييمات وكيفية تعزيز آليات وعمليات ضمان الجودة.
- 52 - وظلت لجنة التقييم العالمية حريصة على إقامة روابط وثيقة بين وظيفة التقييم وبقية فروع المنظمة، ولا سيما المكاتب الإقليمية والقطرية. وتم تحديث اختصاصات اللجنة لتتماشى مع سياسة التقييم المنقحة، مما وضّح دور اللجنة فيما يتعلق بإسداء المشورة إلى المديرية التنفيذية بشأن توصيات التقييمات وتعزيز الطلب على التقييمات واستخدامها داخل المنظمة.
- 53 - وسمحت سياسة التقييم المنقحة بزيادة توضيح الرقابة على وظيفة التقييم التي يتحمل مسؤوليتها عموما مدير التقييم. وتسعى المكاتب الإقليمية، عن طريق المديرين الإقليميين ومستشاري التقييم الإقليميين، إلى

زيادة التنسيق والتعاقد على مستوى وظيفة التقييم في اليونيسف ومع شركاء الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والقطري. ووفّر صندوق التمويل الجماعي المخصّص للتقييم قدرات إضافية من خلال وظائف أخصائيي التقييمات المتعددة الأقطار، وهو ما يتيح تعزيز الرقابة على وظيفة التقييم على الصعيد القطري.

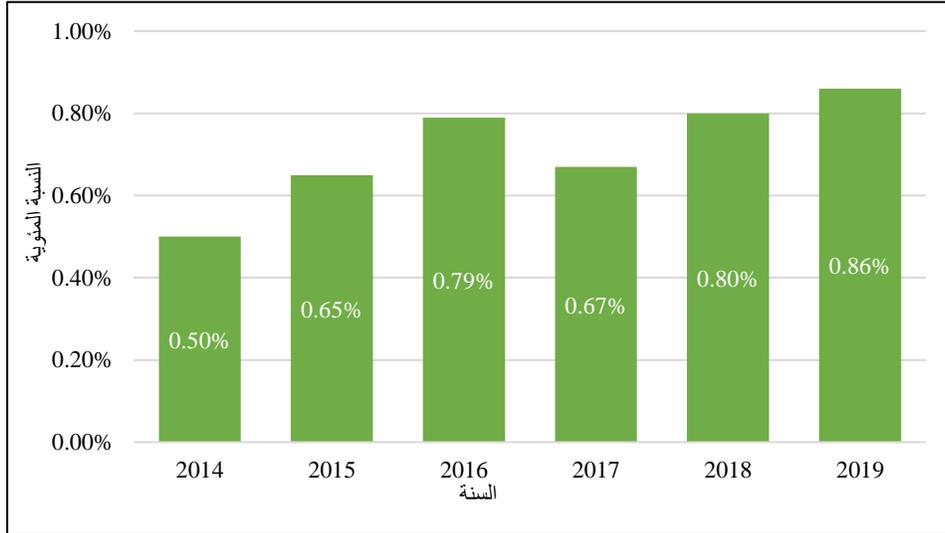
باء - الموارد

الموارد المالية

54 - ارتفع مستوى الإنفاق على التقييم من 0,80 في المئة من إجمالي النفقات البرنامجية في عام 2018 إلى 0,86 في المئة في عام 2019. ومع ذلك، وكما جرت الإشارة إلى ذلك أعلاه، لا تزال هذه النسبة أقل من النقطة المرجعية البالغة 1 في المائة التي حددها المجلس التنفيذي (انظر الشكل السابع). وكان لصندوق التمويل الجماعي المخصّص للتقييم دور فعال في تيسير زيادة الإنفاق على التقييم وتغطية التقييم ذات الصلة. ولكن التفاوت بين الأقاليم في بلوغ هدف الـ 1 في المائة كان جلياً، حيث أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كانت بعيدة كثيراً عن بلوغ الهدف، في حين تحتاج منطقة غرب ووسط أفريقيا إلى بذل جهود إضافية.

الشكل السابع

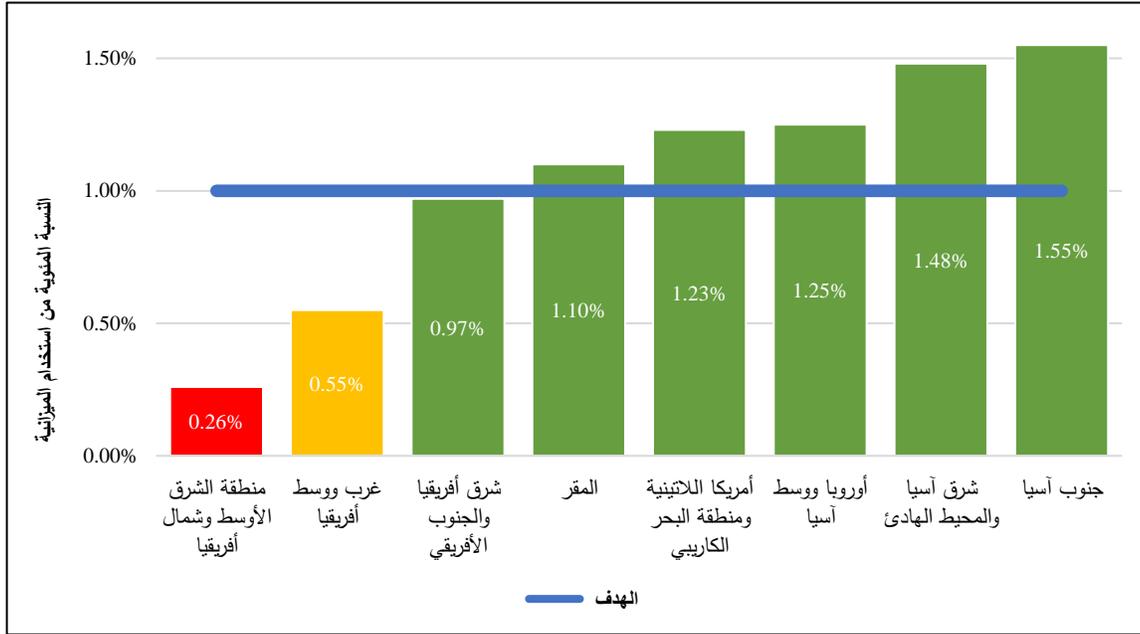
إنفاق اليونيسف على التقييم كنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية، 2014-2019



المصدر: Insight (نظام إدارة الأداء في اليونيسف).

الشكل الثامن

الإتفاق على التقييم في عام 2019 حسب المنطقة، النسبة المئوية من مجموع النفقات البرنامجية



المصدر: Insight (نظام إدارة الأداء في اليونيسف).

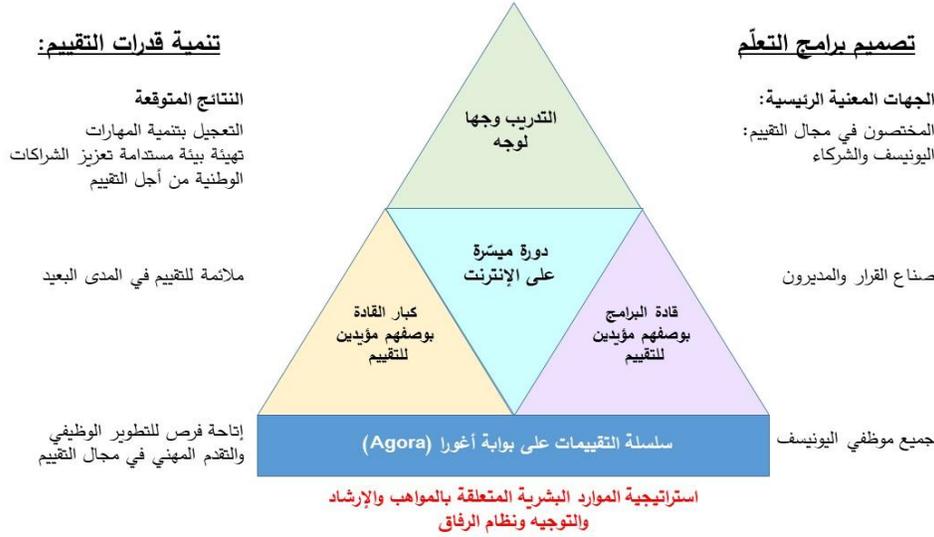
الموارد البشرية وبناء القدرات

55 - يكتسي تعزيز القدرات الداخلية لليونيسف المتصلة بالتخطيط للتقييمات وإدارتها وإجرائها أهمية حاسمة للاضطلاع بوظيفة التقييم بفعالية. وعملا بالالتزامات التي تم التعمُّد بها في سياسة التقييم المنقحة، تعمل اليونيسف، بالتعاون مع كلية موظفي الأمم المتحدة، على وضع برنامج تدريبي في مجال التقييم للموظفين والشركاء. وكما هو مبين في الشكل التاسع، يشمل هذا البرنامج التعليمي المختلط تيسير التعلم عبر الإنترنت من خلال منصة تفاعلية، يعقبه تدريب وجهاً لوجه. وسيشرك البرنامج المشاركين في تجارب واقعية استناداً إلى العمل التقييمي الجاري تنفيذه مع الحكومات. وفي الوقت نفسه، يعمل مكتب التقييم على إعداد مواد توجيهية بشأن آخر التطورات في مجال التقييم موجهة لكبار القادة ومديري البرامج، تسلط الضوء على مساهمتهم المتوقعة في تنفيذ وظيفة التقييم بفعالية. وإضافة إلى ذلك، يجري تصميم دورة تقييم بالوتيرة التي يحددها المشاركون لدعم عمل جميع الموظفين في اليونيسف.

56 - وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز فهم دور التقييم في اليونيسف وتعزيز القدرات، احتفل مكتب التقييم في عام 2019 باليوم العالمي الثاني للتعلم في مجال التقييم الذي استضاف خلاله الشركاء الرئيسيين من الدوائر المعنية بالتقييم. وافتتح هذه المناسبة رئيس المجلس التنفيذي وحضرها أعضاء في المجلس التنفيذي وممثلون عن الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها والأوساط الأكاديمية.

الشكل التاسع

استراتيجية تنمية القدرات في مجال التقييم



جيم - التوجيهات والأدوات وضمان الجودة

57 - واصل مكتب التقييم تطوير وتحسين الأدوات والتوجيهات لتعزيز كفاءة وظيفة التقييم. وبعد إنهاء المرحلة الأولى من تطوير منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة، بدأ استخدام هذه المنصة في عام 2019. ودمج هذه المنصة نظم اليونيسف للتخطيط للأنشطة المولدة للأدلة وتحليلها والإبلاغ عنها وحفظها من أجل وظيفتي التقييم والبحث. وفي عام 2020، سيجري إدخال تحسينات إضافية لكفالة إدماج الأداة بشكل كامل في عمليات التخطيط للبرامج القطرية.

58 - ووضعت توجيهات بشأن تحليل المساواة بين الجنسين في عام 2019. وتهدف التوجيهات المتعلقة بإدماج المساواة بين الجنسين في التقييمات إلى إرشاد المقيمين أثناء أداء مهامهم، فضلا عن كفالة فهم الجهات المعنية للدور الحاسم الذي تضطلع به التقييمات المراعية للمنظور الجنساني بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر الدورة البرنامجية.

59 - واتخذ مكتب التقييم إجراءات رئيسية من أجل تعزيز ضمان جودة التقييمات. وأجري الاستعراض الثاني للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم بهدف توجيه التحسينات التي ينبغي إدخالها على تقييم جودة جميع التقييمات في اليونيسف بعد إجرائها. وخلص الاستعراض إلى أن النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم يقدم تقييمات واضحة ومستقلة لجودة تقارير التقييم، وإلى أنه أسهم في الاتجاه التصاعدي الحالي الذي شهدته جودة التقييمات التي تجريها اليونيسف. وشملت التوصيات المقدمّة تنقيح نموذج الاستعراض لجعله أكثر ملاءمة للاحتياجات الناشئة، ولا سيما على الصعيد القطري، وتحسين عملية التشاور المصاحبة. وأوصي أيضا بأن تكون عملية إنشاء استعراض التقييمات واستخدامها أيسر استخدامًا. ولتحسين إدارة المعارف، يتعين على النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم أن يتجاوز تركيزه الحالي على المساءلة ليصبح منبرا للتعلم وتبادل المعارف.

60 - وقد كلف مكتب التقييم بإجراء تقييم لعمليات ضمان الجودة في بداية التقييم وأثناءه. وعند الانتهاء من ذلك، سيُنظر في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن هذا التقييم في عام 2020.

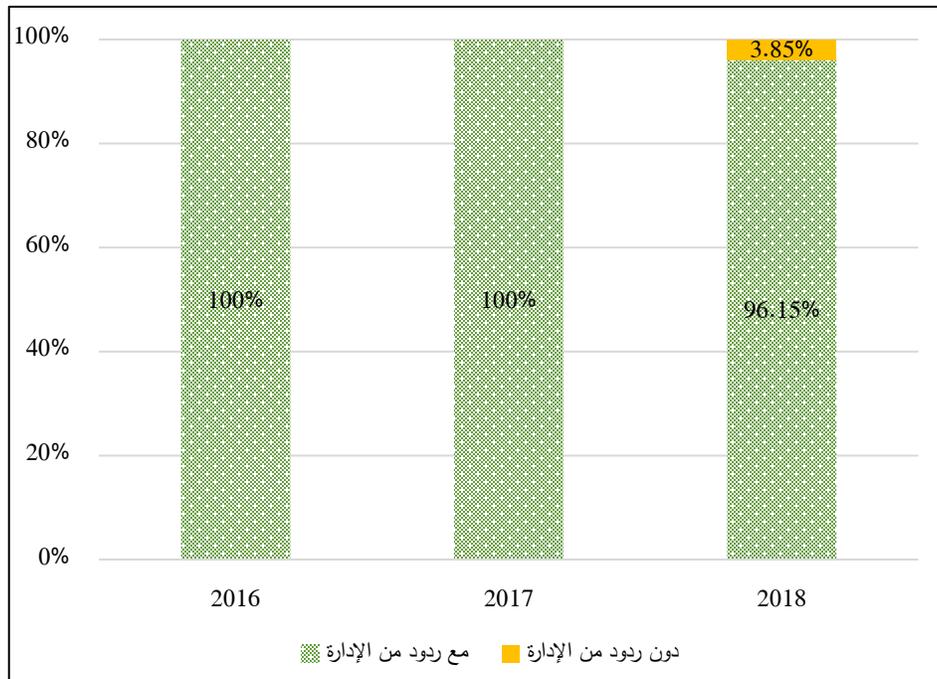
سادسا - التقييم دعماً لمنظمة حريصة على التعلّم

ألف - تعزيز تنفيذ إجراءات ردود الإدارة

61 - تتابع اليونيسف ردود الإدارة على التقييمات بصورة منهجية، وتكشف البيانات عن تلقي ردود من الإدارة على جميع التقييمات المقدّمة في عام 2017 وعلى نسبة 96 في المائة من التقييمات المقدّمة في عام 2018. وبالنسبة للتقييمات التي أُجريت في عام 2019، والتي قُدّم معظمها في الربع الأخير من العام، تم بالفعل تلقي ردود من الإدارة على 35 في المائة منها في وقت كتابة هذا التقرير. وستتاح في الربع الثاني من عام 2020 بيانات كاملة عن ردود الإدارة المقدّمة في عام 2019، وسترد معلومات عنها في التقرير السنوي المقبل.

الشكل العاشر

التقييمات المقدّمة مع ردود من الإدارة، 2016-2018



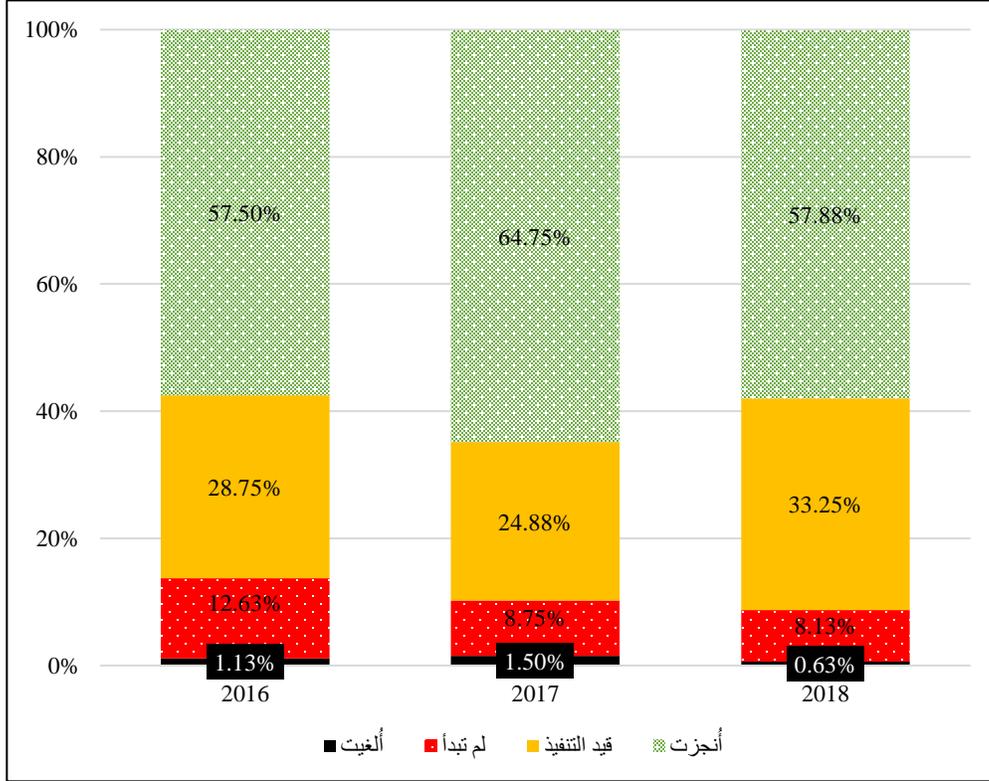
المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

62 - حتى الآن، اكتمل تنفيذ أو يجري تنفيذ 87 في المائة من الإجراءات المستمدة من التقييمات التي أُجريت في عام 2016 (58 في المائة منها مُنجزه و 29 في المائة قيد التنفيذ)؛ واكتمل تنفيذ أو يجري تنفيذ 90 في المائة من الإجراءات المتخذة في عام 2017 (65 في المائة مُنجزه و 25 في المائة قيد التنفيذ)؛ واكتمل تنفيذ أو يجري تنفيذ 91 في المائة من الإجراءات المتخذة في عام 2018 (58 في المائة مُنجزه و 33 في المائة قيد التنفيذ).

63 - ويشجع مكتب التقييم المكاتب التي لم تبدأ في تنفيذ ردود الإدارة التي قدمتها على التعجيل بذلك، وقد أنشأ نظاماً لحث المكاتب التي تأخرت في تقديم إجراءات ردود الإدارة على تقديمها في أوانها.

الشكل الحادي عشر

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة على التقييمات، 2016-2018

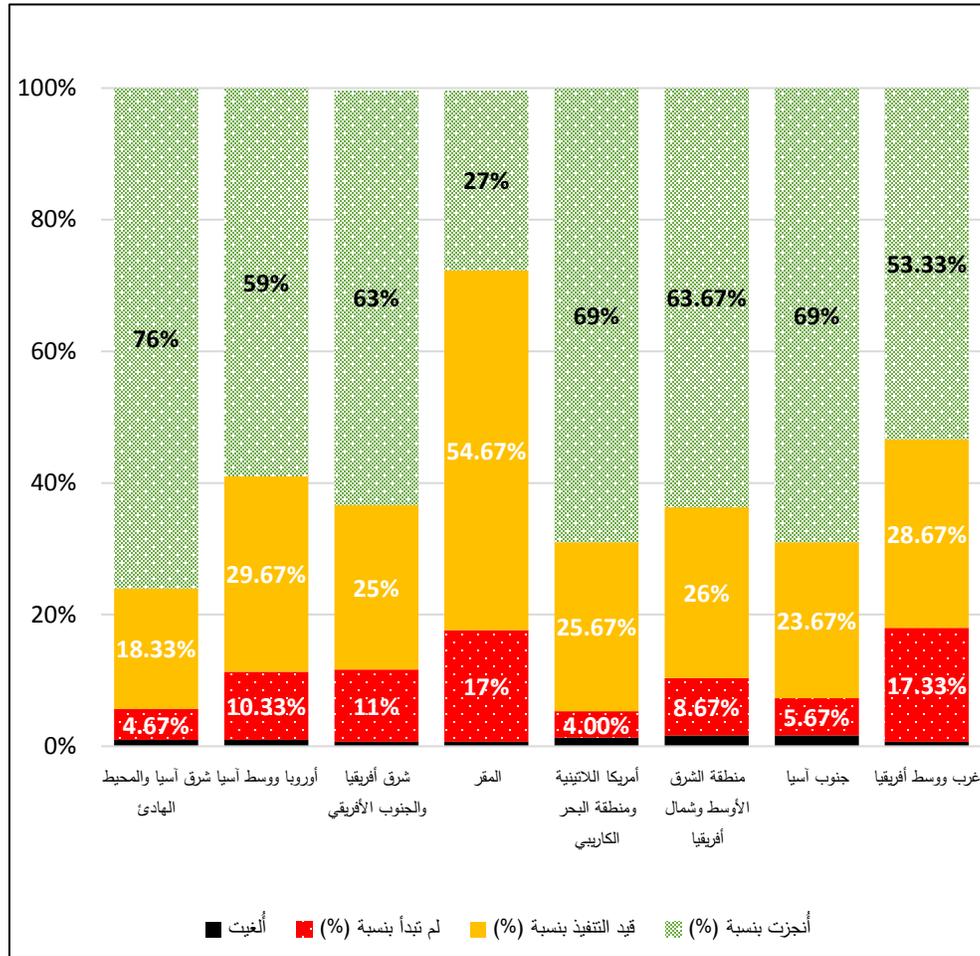


المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

64 - بالنسبة للفترة 2016-2018، كان تنفيذ ردود الإدارة بطيئاً أكثر في المقر ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، حيث لم يبدأ بعد تنفيذ 17 في المائة من الإجراءات (انظر الشكل الثاني عشر). أما في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وأوروبا وآسيا الوسطى، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد بلغت النسبة المئوية لإجراءات ردود الإدارة التي لم تبدأ بعد 11 في المائة و 10 في المائة و 9 في المائة على التوالي.

الشكل الثاني عشر

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة، 2016-2018، في جميع المناطق



المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

باء - مواصلة تعزيز استخدام التقييمات وتأثيرها

65 - في عام 2019، تم تطوير أدوات وأساليب إضافية لتبادل الأدلة المستمدة من التقييمات في محاولة لزيادة استخدام التقييمات.

66 - ومثلت الحلقات الدراسية الشبكية وسيلة مفيدة لتبادل التوجيهات والخبرات والدروس المستخلصة من التقييمات. وفي عام 2019، نُظمت ست حلقات دراسية شبكية بشأن مواضيع تضمنت التقييم والتعقيد في حقبة أهداف التنمية المستدامة (في إطار شراكة مع شبكة تقييم الأهداف (EvalSDGs)؛ والعواقب غير المقصودة والمفاضلات: التقييم مع مراعاة الترابط بين البيئة والمناخ والتنمية؛ وتحويل الطريقة التي نستخدمها للإبلاغ عن التقييمات.

67 - وللمساعدة على تحسين استخدام تقارير التقييم، اعتمد مكتب التقييم بشكل متزايد على استخدام مخططات المعلومات البيانية، التي تتضمن عروضاً مرئية موجزة للمعلومات، مما يجعل التقارير أسهل استخداماً وأيسر منالاً. وفيما يلي أمثلة على ذلك:

(أ) التقييم العالمي لبرامج اليونيسف في توفير مياه الشرب للمناطق الريفية والبلدات الصغيرة: نتائج مختارة؛

(ب) تقييم تكويني للمبادرة العالمية بشأن الأطفال غير الملحقين بالمدارس؛

(ج) تقييم لحافظة اليونيسف في مجال تعليم الفتيات (2015-2009)؛

(د) تقييم الابتكار في عمل اليونيسف.

68 - ومع أنه قد يكون من الصعب في بعض الأحيان لمس تأثير التقييمات على السياسات أو البرمجة، كانت هناك أمثلة واعدة على تقييمات مؤثرة أجريت في عام 2019:

(أ) أدت التوصيات المنبثقة عن تقييم برنامج اليونيسف للمرافق الصحية الشاملة بقيادة المجتمع المحلي والنظافة الصحية في ملاوي إلى حدوث تحول في استراتيجية المكتب القطري، حيث ابتعد عن المرافق الصحية الشاملة بقيادة المجتمع المحلي إلى حلول الصرف الصحي التي تعتمد على السوق، وقام بتحسين أهدافه للتركيز على عدد أقل من الشركاء في عدد أقل من المناطق. ويستخدم المكتب القطري الأدلة المستمدة من التقييم للتأثير على السياسة الوطنية للصرف الصحي؛

(ب) قد استُخدم تقييم أثر برنامج منحة إعالة الأطفال في تايلند من قبل لجان سياساتية رفيعة المستوى مثل اللجنة الوطنية لتنمية الأطفال والشباب لإرشاد التغييرات السياساتية المتصلة بالمنحة. وفي آذار/مارس 2019، عرض وزير التنمية الاجتماعية والأمن البشري على مجلس الوزراء النتائج الرئيسية للتقييم وتقييم الأهداف. وفي وقت لاحق، وافق مجلس الوزراء على توسيع نطاق المنحة المقدمة لتشمل الأطفال دون سن السادسة وقام برفع مستوى عتبة الفقر المحددة في الخطة؛

(ج) لا يزال لتقييم الابتكار في اليونيسف، الذي أنجز في عام 2018، تأثير ملحوظ على المنظمة. وقَّيم التقييم مدى استعداد اليونيسف لاستخدام الابتكار كاستراتيجية رئيسية لتحقيق الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وتمثل أحد الآثار الرئيسية للتقييم في وضع أول استراتيجية للمنظمة بشأن الابتكار في حزيران/يونيه 2019. وقد أُحرز تقدم كبير صوب إنشاء هيكل تنظيمي جديد للابتكار وبلورة نهج لإدارة الحافظة بهدف تحديد أولويات الاستثمارات؛

(د) أسهم تقييم أداء استراتيجيات وبرامج اليونيسف في مجال تعزيز نظم حماية الطفل في تقيح استراتيجية اليونيسف لحماية الطفل التي أُعدت في عام 2008. وعملاً بإحدى التوصيات، وُضعت توجيهات برنامجية جديدة تتضمن خيارات للتدخلات التي تُعزِّز النظم في مختلف السياقات.

69 - وفي عام 2019، شرع مكتب التقييم في إعداد دراسة ثانية عن تقييمات اليونيسف المؤثرة لتحليل العوامل التي تدعم أو تعرقل التأثير من حيث تغيير السياسات وتحسين البرمجة والتعلم في إطار المنظمة. وكشفت النتائج الأولية أن التقييمات المؤثرة كانت تتبع نهجاً قائمة على المشاركة، وكانت تضم فريقاً مرجعياً يشمل العديد من الجهات المعنية، وأنها أُنجزت في أوانها وتضمنت توصيات وُضعت بمشاركة النظراء المعنيين.

70 - ووضعت اليونيسف مفهوما جديدا لسلسلة من التقارير الموجزة عن الأدلة التي تجمع المعلومات المتعلقة بالمسائل المجدية للأطفال في المجالات البرنامجية التي تقودها اليونيسف. وستعتمد سلسلة "ما يُجدي" على النتائج القائمة على الأدلة، واستعراضات المؤلفات، وتقييمات البرامج لعرض الدروس المستفادة والتحديات والفرص المستقبلية التي يمكن للمنظمة استكشافها. وستتزامن هذه السلسلة، المقرر إصدارها في الربع الثاني من عام 2020، مع ندوات تعليمية تهدف إلى تحفيز المحادثات بين خبراء البرامج في اليونيسف وواضعي السياسات.

سابعاً - التقييمات المؤسسية

71 - تحدد خطة التقييمات العالمية برنامج التقييمات المؤسسية طوال المدة التي تشملها الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. ويسير تنفيذ الخطة في الاتجاه الصحيح (انظر المرفق للاطلاع على التفاصيل المتعلقة ببرنامج العمل لعامي 2019 و 2020 وبالأعمال الإضافية، مثل التقييمات المشتركة، التي نشأت بعد إقرار المجلس التنفيذي للخطة). ويجري حالياً استنساخ تقييم التعلّم المبكر لتقييم آخر عن التعليم والتعلم (من السنوات الأولى إلى التعليم الثانوي). وأسهمت التعديلات التي أدخلت على نموذج أعمال التقييم في إنجاز التقييمات المؤسسية في وقت مناسب أكثر، بما يضمن تقديمها في المواعيد المحددة.

72 - وقد سلّط التقييم التكويني لمساهمة اليونيسف في تعزيز النظم الصحية الضوء على تحديات العمل في هذا المجال. ومن خلال التقييم، اعترفت اليونيسف بالحاجة إلى وضع نموذج جديد لتوضيح وتوزيع المسألة عن تعزيز النظم الصحية بشكل أفضل.

73 - وخلص تقييم لمساهمة اليونيسف في التعليم في السياقات الإنسانية إلى أن اليونيسف نجحت في الترويج لأهمية التعليم بوصفه جزءاً حاسماً من أي استجابة إنسانية وإلى أن مساهمتها كانت فعالة في الاضطلاع بدور الوكالة الرائدة للمجموعات. واثبتت الحلول التعليمية التي تتبعها اليونيسف ملائمة أكثر لحالات الكوارث الطبيعية، ولكنها غير ملائمة لحالات الطوارئ المعقدة والأزمات الطويلة الأمد. وتطرقت التوصيات إلى ضرورة تعزيز مساهمة القيادة على الصعيد القطري عن التعليم في السياقات الإنسانية وقيادة الجهود الرامية إلى معالجة أزمة التعلّم بوضع حلول تعليمية محددة الأهداف.

74 - وبدأت ثلاثة تقييمات إنسانية مشتركة بين الوكالات في عام 2019، وقد تناولت الاستجابة للجفاف في إثيوبيا، والاستجابة لإعصار إيداي، والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. ولا يزال آخر تقييمين جارياً.

75 - وأجرى تقييم الاستجابة للجفاف في إثيوبيا تقيماً لاستجابة دوائر العمل الإنساني لحالات الجفاف المتكررة خلال الفترة 2015-2018. واستخدم التقييم استقصاء الأسر المعيشية لجمع بيانات أولية عن رأي الجماعات المحلية المتضررة في الاستجابة للجفاف. وخلص التقييم إلى أن الاستجابة أنفقت العديد من الأرواح ونجحت من جوانب عديدة بفضل فائدة المساعدة المقدمة، والتواصل الوثيق مع الحكومة، والتنسيق الدولي القوي عن طريق منسقي المجموعات المتفرغين. ولكن استجابة المنظمات الإنسانية والجهات المانحة تأخرت كثيراً. واتضح أن العمل الإنساني عاجز عن استعادة موارد العيش وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وتشمل الإجراءات الموصى باتباعها أثناء الاستجابات المستقبلية تحسين رصد الاستجابة، ودعم العمل المبكر من خلال رصد تمويل غير مخصص متعدد السنوات، ووضع برامج للحد من مخاطر الجفاف.

76 - وتمشيا مع الالتزام الوارد في الصفقة الكبرى بشأن تمويل الأنشطة الإنسانية بتوسيع نطاق البرامج القائمة على التحويلات النقدية وبرامج الحماية الاجتماعية، أجرى مكتب التقييم في عام 2019 عملية تهدف لتحديد النطاق البرنامجي والجغرافي للتقييم المقبل الذي تخضع له برامج الحماية الاجتماعية التي تنفذها اليونيسف في حالات الطوارئ، بما في ذلك برامج التحويلات النقدية.

77 - وفي التقييم المشترك للمرحلة الأولى من البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، تم تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المنشودة، واستدامة التدخلات، وكفاءة البرامج وفعاليتها في دعم تصميم المرحلة الثانية من البرنامج. وخلص التقييم إلى أن القدرات المكتملة لبعضها لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ساعدت على اتباع نهج متعدد القطاعات وهي مسألة ضرورية لمعالجة المسألة المعقدة المتمثلة في زواج الأطفال. وشملت التوصيات تعزيز قاعدة الأدلة وإدارة المعارف، وتحسين نظم الرصد والإبلاغ، والاستثمار في الموارد البشرية، وتصميم البرامج.

78 - وأجرى التقييم المشترك للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تقييماً لمساهمة البرنامج في التعجيل بوقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مدى السنوات العشر الماضية. واقترح التقييم إعطاء دفع للنهج البرنامجي المشترك بدعم ما يلي: (أ) الحلول الابتكارية؛ (ب) وتعزيز الميزة النسبية؛ (ج) واتباع استراتيجية إطارية مراعية للمنظور الجنساني؛ (د) واتباع استراتيجيات اتصال رسمية لتحقيق الأهداف المتعلقة بتغيير السلوك.

79 - وتضمن تقييم خطة العمل الجنسانية لليونيسف تقييماً لجودة خطتي عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية المتعاقبتين ونطاق تنفيذهما والنتائج المترتبة عنهما، وعرض أدلة تقييمية للنهوض بالخطة الجنسانية لليونيسف. وشملت التوصيات المقدمة العمل على إعداد بنية منقحة للسياسة المؤسسية تعكس بشكل أدق مهمة المنظمة في مختلف السياقات؛ ودعم سياسة جنسانية جديدة تربط بين التغيير المؤسسي والنتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؛ وإدراج المساواة بين الجنسين في التخطيط والبرمجة؛ وبناء القدرات لضمان الوعي بالمساواة بين الجنسين والكفاءة التقنية؛ وضمان تولي القيادة وإدراج المساءلة عن الاضطلاع بالمسؤولية؛ وإعادة تنظيم وحدة الشؤون الجنسانية المؤسسية لتصبح لديها علاقة مباشرة بوظيفتي البرامج والإدارة.

80 - انظر المرفق للاطلاع على برنامج العمل للعامين 2020 و 2021.

ثامنا - الخاتمة

81 - سمحت تجربة عام 2019 باستخلاص عدد من الدروس والأولويات للاسترشاد بها في المستقبل.

82 - أولاً، لا يزال يتعين التركيز أكثر على استخدام الأدلة المستمدة من التقييمات. فرغم أن سياق البرمجة أصبح أكثر تعقيداً وأن المنظمة تشهد نمواً مطّرداً من حيث الموارد البشرية والمالية، قد تكون هناك حاجة لإعادة النظر في التوقعات المتعلقة بالنمو المستمر لعدد التقييمات مع التركيز على الاستخدام الموضوعي للأدلة المستمدة من التقييمات من أجل الرقابة على البرامج والتعلم. وإضافة إلى ذلك، يجب مواصلة الجهود الهادفة لتعزيز جودة التقييمات حتى في حالة بلوغ النقاط المرجعية المتعلقة بالتغطية المحددة في سياسة التقييم.

- 83 - وبالمثل، وبالتوازي مع مواصلة اليونيسف بذل جهود للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالرقابة والتعلم، يجب موازنتهما مع الحاجة المستمرة إلى تعزيز التعاون في إطار التقييمات التي تُجرى بقيادة قطرية مع الحكومات والشركاء الوطنيين الآخرين والتقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، وذلك دعماً لعقد العمل.
- 84 - ورغم استمرار ارتفاع الإنفاق على التقييم، لم تتمكن المنظمة بعد من بلوغ النقطة المرجعية التي حددها المجلس التنفيذي. ويجب بذل مزيد من الجهود في عام 2020 لبلوغ الهدف المتمثل في بلوغ نسبة 1 في المائة من إجمالي النفقات البرنامجية. كما يجب بذل جهود إضافية للتعبئة لتنفيذ ردود الإدارة.
- 85 - ويعزى التقدم المحرز صوب تعميم المساواة بين الجنسين في التقييمات إلى تكثيف دعم القدرات المقدم إلى المكاتب القطرية، الذي يجب الحفاظ عليه بتنظيم مزيد من التدريبات وضمان الجودة.
- 86 - وفي هذا العالم المتغير، ينبغي أن تحافظ وظيفة التقييم على مرونتها، وأن تهدف إلى تقديم أدلة على الأنشطة المجدية في أوانها. وينبغي مواصلة التقييمات الآنية والاستعراضات السريعة التي أثبتت فائدتها على مستوى التعلم والمساءلة على حد سواء. وسيكتسي ذلك أهمية خاصة في سياق الأزمة الناشئة المتصلة بفيروس كوفيد-19 التي تؤثر حالياً على جميع المجتمعات وعلى عمليات اليونيسف بصورة غير مسبقة وغير متوقعة إطلاقاً.
- 87 - وفي المستقبل، ستشمل أولويات وظيفة التقييم في عام 2020 مجالات جديدة للتعلم في إطار المنظمة، مثل حالات الطوارئ في مجال الصحة العامة والتسجيل المدني. ويعتزم مكتب التقييم توسيع نطاق وجوده في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرقمية. وأخيراً، ودعماً لعقد العمل، سيتواصل بذل جهود جبارة لدعم وتشكيل الخطة المتعلقة بتنمية قدرات التقييم الوطنية، وإقامة روابط أقوى بين تقييمات البرامج القطرية وتقييمات أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة.

تاسعا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

يحيط علماً بالوثائق التالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2020:

- (أ) التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2020/12) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2020/13)؛
- (ب) تقييم خطة العمل الجنسانية لليونيسف، وموجزها (E/ICEF/2020/14) ورد الإدارة عليها (E/ICEF/2020/15).

المرفق

برنامج العمل للفترة 2019-2020

تعليقات	استُهل قبل عام 2019 وأنجز في عام 2019	استُهل في عام 2019 وسيُنجز في عام 2020	من المقرر استهلاله في عام 2020
أنجز	تقدير قابلية تقييم حماية الطفل في حالات النزاعات		
أنجز	استعراض منتصف المدة المستقل (2019) للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال		
أنجز	تقييم البرنامج المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث		
أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2019	تقييم تغطية وجودة الاستجابة الإنسانية لليونيسف في حالات الطوارئ الإنسانية المعقّدة		
أنجز	تقدير قابلية تقييم مُشاركة المراهقين وتمكينهم		
أنجز	تقييم استجابة اليونيسف من المستوى 3 للأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية		

تعليقات	استُهل قبل عام 2019 وأُنجز في عام 2019	استُهل في عام 2019 وسيُنجز في عام 2020	من المقرر استهلاله في عام 2020
أنجز	تقييم الاستجابات الإنسانية المشتركة بين الوكالات للجفاف في إثيوبيا (مساهمة)		
أنجز	تقييم استجابة اليونيسف من المستوى 3 للأزمة في جنوب السودان		
أنجز	تقييم خطة العمل الجنسانية لليونيسف		
أنجز	تقييم إشراك اليونيسف للشباب في بناء السلام ⁽¹⁾		
أنجز	التقييم الآني المستقل لاستجابة اليونيسف لإعصار إيداي في زمبابوي وملابوي وموزامبيق ⁽¹⁾		
أنجز	تقييم التعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة		
أنجز	تقييم مساهمة اليونيسف في التعليم في الحالات الإنسانية		
قيد التنفيذ	تقييم عمل اليونيسف المتعلق بالأطفال في المدن		
قيد التنفيذ	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات (مشترك) ⁽¹⁾		

تعليقات	استُهل قبل عام 2019 وأنجز في عام 2019	استُهل في عام 2019 وسيُنجز في عام 2020	من المقرر استهلاله في عام 2020
أُنجز	دراسة تجميعية: الاستفادة من التقييمات لتحقيق الغاية 5 من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: المساواة والإدماج في التعليم (مشتركة) ⁽¹⁾		
قيد التنفيذ	تقدير قابلية تقييم الفصل المشترك من الخطة الاستراتيجية (مشترك) ⁽¹⁾		
قيد التنفيذ	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن الاستجابة لإعصار إيداي في موزامبيق (مشترك) ⁽¹⁾		
قيد التنفيذ	التقييم المستقل للمنحة المقدّمة من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية إلى مجموعة التعليم العالمية: تعزيز تنسيق التعليم في حالات الطوارئ (2017-2019) ⁽¹⁾		
قيد التنفيذ	تقييم مساهمة اليونيسف في تحسين التكامل الإنساني والإنمائي		
قيد التنفيذ	استعراض استجابة اليونيسف من المستوى 2 للأزمة في جمهورية فنزويلا البوليفارية ⁽¹⁾		

تعليقات	استُهل قبل عام 2019 وأُنجز في عام 2019	استُهل في عام 2019 وسيُنجز في عام 2020	من المقرر استهلاله في عام 2020
قيد التنفيذ	تقديم برامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في الأزمات الطويلة الأمد		
قيد التنفيذ	تقديم النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتحفيز المبكر والرعاية		
قيد التنفيذ	تقديم استجابة منظومة الأمم المتحدة للإيدز في الفترة 2016-2018 (مشترك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) ⁽¹⁾		
تقديم تغطية وجودة الاستجابة الإنسانية قيد التنفيذ لليونيسف في حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة، المرحلة 2 - التقييمات القطرية: أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والصومال ونيجيريا			
التقييم التكويني لدور اليونيسف بوصفها قيد التنفيذ وكالة رائدة (مشاركة في الريادة) للمجموعات ⁽¹⁾			
التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن قيد التنفيذ الاستجابة للأزمة في اليمن (مشترك) ⁽¹⁾			
تقديم مساهمة اليونيسف في تحسين التدريس قيد التنفيذ والتعلم ^(ب)			

تعليقات	استُهل قبل عام 2019 وأنجز في عام 2019	استُهل في عام 2019 وسيُنجز في عام 2020	من المقرر استهلاله في عام 2020
			تقييم تهيئة بيئة ملائمة لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع توليفي مشترك للأمم المتحدة بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (مشترك) ^(أ)
			تقييم النهج المتبعة في برامج الحماية قيد التنفيذ الاجتماعية في الأوضاع الإنسانية، بما في ذلك البرامج القائمة على التحويلات النقدية
			تقييم سريع للأدلة على حماية الأطفال أثناء قيد التنفيذ
			تقلاتهم (مشترك) ^(أ)
			استعراض فعالية التنمية لدى اليونيسف قيد التنفيذ
			تقييم خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021
			تقييم عمل اليونيسف في تعزيز التسجيل مرحلة التخطيط المدني وإحصاءات الأحوال المدنية
			تقييم برنامج: حماية الأطفال أثناء تقلهم في قيد التنفيذ منطقة القرن الأفريقي
			تقييم عمل اليونيسف في حالات الطوارئ في من المقرر أن يبدأ في مجال الصحة العامة النصف الثاني من عام 2020

(أ) تقييمات نشأت بعد إقرار المجلس التنفيذي لخطة التقييمات العالمية.

(ب) بما يشمل التقييم المقرر إجراؤه للتعلم المبكر.